

لسان العرب

(مرث) مَرَّثَ به الأَرْضَ ومَرَّثَهَا ضربها به هذه رواية أبي عبيد ورواية الفراء
مَرَّنَ بالنون ومَرَّثَ بالشيءِ في الماءِ يَمْرُثُهُ وَيَمْرُثُهُ مَرَّثًا أَنْزَعَهُ
فيه ومَرَّثَ الشيءَ يَمْرُثُهُ مَرَّثًا حتى صار مثل الحساء ثم تَحَسَّاهُ وكلُّ شَيْءٍ
مُرْدٍ فَفَقَدَ مُرَّثَ الأَصمعي في باب المبدل مَرَّثَ فلان الخُبِرَ في الماءِ ومَرَّدَهُ قال
هكذا رواه أبو بكر عن شمر بالثاء والذال الجوهري مَرَّثَ التمرَ بيده يَمْرُثُهُ
مَرَّثًا لغة في مرسه إذا مائه ودافه وربما قيل مَرَّدَهُ والمَرَّثُ المَرْسُ ومَرَّثَ
الشيءَ ناله بغمزٍ ونحوه والمَرَّثُ مَرَّسُكُ الشيءَ تَمْرُثُهُ في ماءٍ وغيره حتى
يفترق ومَرَّثَهُ تمرينًا إِذَا فَتَّتَتْهُ وَأَنْشَدَ قَرَاتِفُ اليُمْنَةِ لِمِ تَمْرُثَ
ومَرَّثَ السُّخْلَةَ ومَرَّثَهَا لها بسَهَكٍ فلم تَرَأْمَهَا أُمَّهَا لذلك ابن الأعرابي
المَرَّثُ المَصُّ قال والمَرَّثَةُ مَصَّةٌ الصَّبِيُّ تَدْيِ أُمَّه مَصَّةً واحدةً وقد
مَرَّثَ يَمْرُثُهُ مَرَّثًا إِذَا مَصَّ ومَرَّثَ الصبيُّ اصْبَعَهُ إِذَا لاکها قال عبدة بن
الطبيب فرجععتهم شتتتني كأن عميدهم في المههد يَمْرُثُهُ وَدَعَّتِيَهُ مُرَضَّعٌ
ومرث الصبيُّ يَمْرُثُهُ إِذَا عَصَّ بِدُرْدُرِهِ وفي حديث الزبير قال لابنه لا تخاصم
الخوارج بالقرآن خاصمهم بالسُّنَّةِ قال ابن الزبير فخاصمتهم بها فكأنهم صديان
يَمْرُثُونَ سُخْبِيَهُمْ أَي يَعْصُونَهَا وَيَمَاصُونَهَا والسُّخْبُ فَلَائِدُ الخِرَزِ يعني
أَنَّهُمْ بَهْتُوا وَعَجَزُوا عَنِ الجَوَابِ ومَرَّثَ الوَدَّعَ يَمْرُثُهُ ويمرثه مَرَّثًا مَصَّه وفي
المثل أَلَا تَمْرُثُ ثُنِي الوَدَّعَ والودَّعُ ؟ إِذَا عَامَلَكَ فطَمَعُ فَيْكَ يُمْرُثُ مَرَّثًا مَصَّه وفي
ورجل مِمْرُثٌ صبورٌ على الخصام والجمع مَمَارِثٌ ابن الأعرابي المَرَّثُ الحِلَامُ ورجل
مَمْرُثٌ حليمٌ وَقُورٌ وفي الحديث أَنَّ النبي A أَتَى السَّقَايَةَ وَقَالَ اسْقُونِي فَقَالَ
العباسُ إِنَّهُمْ قَدِ مَرَّثُوا وَأَفْسَدُوا قَالَ شَمْرُ مَرَّثُوا أَي وَضَّروهُ وَوَسَّخُوهُ فَإِذَا دَخَلَ
أَيْدِيَهُمُ الوَضْرَةَ قَالَ وَمَرَّثْتَهُ وَوَضَّرَهُ وَاحِدٌ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جَعِيلٍ الكَلْبِيُّ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ
إِذَا أَخَذَ وَلَدَ الشَّاةِ لَا تَمْرُثُهُ بِيَدِكَ فَلَا تُرَضِّعَهُ أُمَّةٌ أَلَا تُوَضِّرُهُ بِلَطَاحِ يَدِكَ
وذلك أَنَّ أُمَّه إِذَا شَمَّتْ رَائِحَةَ الوَضْرِ نَفرت منه وَقَالَ المفضل الصَّبِيُّ يَقَالُ أَدْرِكْ
عَنَا قَلْبَكَ لَا يُمْرُثُ ثَوَاهَا قَالَ وَالتَّمْرِيثُ أَنَّ يَمَسَّحَهَا القَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ وَفِيهَا غَمْرٌ
فَلَا تَرَأْمَهَا أُمَّهَا مِنْ رِيحِ الغَمْرِ